

البرهان في علوم القرآن

- وقوله الذين يؤمنون بالغيب 1 أي والشهادة لأن الإيمان بكل منهما واجب وآثر الغيب لأنه أبداع 2 ولأنه يستلزم 3 الإيمان بالشهادة من غير عكس .
- ومثله أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب 4 أي والشهادة بدليل التصريح به في موضع 5 آخر .
- وقوله يكاد البرق يخطف أبصارهم 6 فإنه سبحانه ذكر أولا الظلمات والرعد والبرق وطوى الباقي .
- ومنه قوله تعالى وإذا مسكم الضر في البحر 7 أي والبر وإنما آثر ذكر البحر لأن ضرره أشد .
- وقوله وما بينهما ورب المشارق 8 أي والمغارب .
- وقوله لا يسألون الناس إلحافا 9 أي ولا غير إلحاف .
- وقوله من أهل الكتاب أمة قائمة 10 أي وأخرى غير قائمة .
- وقوله ولتستبين سبيل المجرمين 11 أي والمؤمنين .
- وقوله هدى للمتقين 12 أي والكافرين قاله ابن الأنباري ويؤيده قوله هدى للناس 13